

الفصل الاول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس^١. ونحن أن هذا التعريف جمع بين الإعجاز والتنزيل على النبي والكتابة في المصاحف والنقل بالتواتر والتعبد بتلاوته.

نزل القرآن إلى رسولنا صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى صراط المستقيم^٢. وهو القرآن منبع جميع العلوم والمعرفة ينفع للناس في حياتهم دينية واجتماعية وشخصية. فلاشك إن المسلمين يحتاج إلى ما علمه القرآن من الإرشاد والتعليمات التي اهتدى لنيل السعادة في الدنيا والآخرة.

ولما جاء القرآن الكريم منزلا معجزا باللغة العربية ظهرت أمامنا في عصرنا الحاضر البحوث والمألفات عن القرآن الكريم من عدة النواحي إما من ناحية أحكامه أو من ناحية قصصه أو من ناحية لغاته. ومن لغاته علم القواعد وهي علم الصرف وعلم النحو وعلم الأصوات وعلم الدلالة. في القرآن تجد الباحثة كثيرا ما يتعلق بمباحث الصرف هي القواعد منها الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في سورة الكهف. وأرادت الباحثة في هذا البحث ان يساهم في دراستها الكشف عن بعض أسرارها بكتابتها بحث علمي عن القرآن الكريم من ناحية الصرفية.

وتبحث الباحثة في الصرف لأنها من وسيلة لفهم القرآن. والصرف هو علم يبحث في الكلمة مفردة قبل أن تدخل في تركيب الكلام ومنه^٣.

^١ محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن، (بيروت: دار الكتب الاسلامية، ٢٠٠٣م)، ص: ٨.

^٢ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (دون المكان: منشورات العسر الحديث، مجهول السنة)، ص: ٩.

^٣ أحمد قيش، النحو والصرف والإعراب، (لبنان: دار الجليل، مجهول السنة)، ص: ٢٢٩.

وعلم الصرف هو تتبع اعتبارات الواضع في وضعه من المناسبات والأقيسة. وعلم الصرف ويسمي بعلم التصريف أيضا. إنّ الصرف هو علم بأصوله تعريف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء من الوقف وغير ذلك. فهو علم يبحث عن الكلم وبما يكون لحروفها من أصالة وزيادة وحذف وصحة وإعلال وإدغام وإبدال وبه. تغير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي فالأول: كتغير قول المفرد إلى التثنية والجمع وتغير المصدر إلى الفعل والوصف. والثاني: كتغير قول وغزو إلى قال وغزا. ولهذين التغيرين أحكام الصحة والإعلال وتسمى تلك الأحكام. ونعرف ما يجب ان تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة^٤.

وستحاول الباحثة من خلال هذا البحث المتوضع دراسة الفعل الثلاثي المزيد بحرف في القرآن سورة الكهف بفوائدها بهدف إكتشاف الملامح التحليلية فيها وذلك من خلال دراسة تحليلية الصرفية. أما الغرض من هذا البحث تسهيلا ومساعدة على فهم القرآن الكريم، حتي لم يوجد الخطأ ليفهمه. ولهذا التفكير إجتذبت الباحثة إلى هذا الموضوع. واختار الباحثة سورة الكهف لموضوع هذا البحث لأن فيها تتضمن على الأشياء المهمة يعني عن القصص ولأن فيها أفضل سورة من سورة القرآن الكريم والفضائل لقراءتها. ولما الباحثة نظر إليها وجد الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف فيها كثيرا. ولذا وضعت الباحثة دراستها تحت العنوان: الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف وفوائدها في سورة الكهف.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في سورة الكهف؟
٢. ما فوائد الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في سورة الكهف؟

أبي يعقوب يوسف، مفتاح العلوم، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م)، ص: ٤٢.

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تسعى هذا البحث الى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في سورة الكهف.
٢. لمعرفة فوائد الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في سورة الكهف.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في الصرف التي يحتاج إليها الطلاب لفهم معنى الكلام في اللغة العربية.
٢. الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في سورة الكهف متنوعة ومختلفة من حيث أوزانها وفوائدها حتي يستطيع الطلاب أن يفهم المعنى في القرآن الكريم جيدا وصحيحا.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صغاية عنوان هذا

البحث، وهي:

١. فعل الثلاثي المزيد: وهو أصله ثلاثي زيد عليه حرف واحد، مثل: جاز - جاوز، أو زيد عليه حرفان، مثل: بسم - ابتسم، أو زيد عليه ثلاثة أحرف، مثل: عظم - استعظم^٥.
٢. سورة الكهف: هي بعض من سور القرآن الكريم ومن سورة مكية وهي إلى مائة وعشر آية، وهي سورة ثمانية عشر في الجزء ثلاث وعشرون.

إبراهيم شمس الدين، مرجع لطلاب، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١م)، ص: ١٢-١٣.

و- تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدّته الباحثة في ضوء ما يلي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف. في سورة الكهف من آية ١ إلى ١١٠.

٢. إن هذا البحث هو تحليل الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف في سورة الكهف من آية ١ إلى ١١٠، من الناحية فوائدها دون غيرها.

ز- الدراسات السابقة

كانت هذه الرسالة الجامعة دراسة مكتبية. لذلك لا بدّ للباحثة أن تدرّس الكتب أو المراجع من قبله. وعندما قرأت الباحثة الرسالة الجامعة في كلية الآداب وجدت الموضوعات التي تتعلق بتصريف الأفعال، فهي:

١. محمد صالحين "استعمال الأوزان المزيدة وأثرها في المعنى في سورة العمران" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة بـ وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٢ م.

٢. نور حسنة "الأوزان الفعلية لثلاثي المزيد ومعانها في علم الصرف" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية بـ وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١١ م.

٣. قمري "استعمال الأوزان وصيلة في شعر عمر بن ربيعة" بحث
تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها
العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل
الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠٠٠ م.

٤. ريزاليا نزاليا نزول القران "الأفعال الثلاثية المزيدة وفوائدها في كتاب
الحديث لأربعين النووية" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة
البكالوريوس العربية وأدبها في شعبة اللغة العربية وأدبها
كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا
إندونيسا، سنة ٢٠٠٠ م.

٥. ستي استفاعية "تغيير المعنى في الأفعال المزيدة في سورة الأعراف"
بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية
بنة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن
أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠١١ م.

٦. ستي ليلة الرحمة "وزن "فعل" مائدتها في سورة البقرة" بحث تكميلي
قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في شعبة
أدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية
الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠١٣ م.

٧. أم عمارة "صيغ الأفعال الثلاثية المزيدة من سورة البقرة" بحث
تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها
العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل
الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا، سنة ٢٠٠٢ م.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث السابعة تناولت الأفعال الثلاثية
المزيدة من جوانب مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية استعمال
الأوزان المزيدة واثرها في المعنى في سورة العمران، والثاني من ناحية الأوزان
ثي المزيد ومعانها في علم الصرف، والثالثة من ناحية استعمال
الأوزان وصيلة في شعر عمر بن ربعة، والرابعة من ناحية الأفعال الثلاثية
المزيدة وفوائدها في كتاب الحديث لأربعين النووية، والخامسة من ناحية
تغيير المعنى في الأفعال المزيدة في سورة الأعراف، والسادسة من ناحية وزن
"فعلّ" ، سورة البقرة، والسابعة من ناحية صيغ الأفعال الثلاثية
المزيدة من سورة البقرة. وهذه البحوث السابعة تختلف عن هذا البحث
الذي تقوم به الباحثة حيث أن الأخير تناولت سورة الكهف من ناحية
الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف وفوائدها.